الثورة
الاربعاء 7 شعبان 1433 هـ الموافق 27 يونيو 2012م العدد 17389

التنسيق بكليات طب جامعة صنعاء..النهايات السعيدة محدودة للغاية..!!

# 5500 طالب وطالبة يتنافسون على 270 مقعداً

الثورة / عبد الواحد البحري

**الآلاف من خريجي الثانوية العامة أصحاب المعدلات المرتفعة حضروا إلى كلية الطب بجامعة صنعاء منذ اليوم الأول للاسبوع والأمل يحدوهم بفرصة الالتحاق بكلية الطب البشري أو الاسنان أو الصيدلة أولياء الامور حضروا في وقت مبكر الى قاعة التنسيق، هذه القاعة التي تتميز عن بقية القاعات بوجود بابين أحدهما ظاهر يصطف المئات من الطلاب فيه يرافقهم اولياء الامور وباب آخر يدخله الإداريون.**

**وفي قاعة التنسيق التي هيأت لاستقبال المنسقين من الطلاب والطالبات حيث يجتمع فيها أعضاء لجان التنسيق والقبول من موظفي الكلية الذين تواجدوا لخدمة الطلاب الراغبين الالتحاق بأقسام كلية الطب.**

**حرصت (الثورة) أن تكون حاضرة في أيام التنسيق والقبول بكلية الطب بجامعة صنعاء للتعرف على آلية قبول الطلاب وعدد الراغبين للالتحاق بأقسام كلية الطب البشري في السطور التالية:**

كان منظر مئات الطلاب والطالبات الذين يرغبون الالتحاق يشعرنا بفخر كون هذه الاعداد من الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة واصحاب عقول نظيفة يحلمون بالفوز بفرصة التسجيل بكلية الطب والدخول إلى قاعة التنسيق لأن دخولهم القاعة يعني من وجهة نظرهم نصف الطريق في مراحل التنسيق والقبول كما يعتقدون ونتيجة لكثرة الأعداد من الطلاب والطالبات الذين يرافقهم عدد كبير أيضا من أفراد الأهل الفرحين من تثبيت أقدام طبيب العائلة في (كلية الإحلام..) ونتيجة لصعوبة اختراق تلك المجاميع والدخول إلى قاعة التنسيق بحثنا عن مدخل آخر من حجرة البوفيه، وبعد عرض البطائق الصحفية لمن كان يتواجد على باب تلك القاعة دخلنا القاعة ولم نتمكن من تصوير الزحمة داخل القاعة بحجة وجود (طالبات..!).. كما قال أحد مسئولي التنسيق والقبول ولم تشفع لنا البطاقات الصحفية التي تثبت أهمية الصورة لعملنا الصحفي ونقل صورة تلك الزحمة..

وأثناء تواجدنا في قاعة التنسيق والقبول فاجأني شخصان داخل القاعة يقال أنهم من لجان التنسيق او اتحاد الطلاب يمسكان بيدي ماذا تصور.. اللجان داخل القاعة وبناتنا هنا من أي جهة أنت وكيف سمح لك بالتصوير؟! حينها لم يشفع لي عملي في الصحيفة ولا بطاقة النقابة، وعرضت لهم الصور التي صورتها خارج القاعة حيث تبين الزحمة ولا تظهر فيها صور (الطالبات..!) وطلب مني مغادرة القاعة والخروج للبحث عن عميد الكلية او نائبة المواعيد المحددة للتنسيق والقبول، على ان يراعى في ذلك القدرة الاستيعابية لكل كلية وتخصص.

واوضح رئيس الجامعة أن جميع الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات جامعة صنعاء سوف يخضعون لنظام المفاضلة بحسب النسبة في الثانوية العامة او اختبار القبول في الكليات والتخصصات التي تتطلب ذلك، وان يدفع الطالب رسوم الانشطة والخدمات الطلابية والرسوم الدراسية المطلوبة، وان يلتزم الطالب بالانتظام في الدراسة إذ لايوجد نظام الانتساب في الجامعة، كما يشترط حضور الطالب او الطالبة شخصيا لاستكمال اجراءات التنسيق والقبول.

ويقول الدكتور حسان عبد المغني – نائب رئيس الجامعة، لشئون الطلاب : هناك شروط خاصة لقبول بعض الحالات مثل اوائل الثانوية الفنية حيث يقبل الثلاثة الأوائل من كل تخصص من تخصصات الثانوية الفنية ويتم قبولهم في المنطقة التي درس بها ، وأن يحضر المتقدم منهم افادة من الوزارة المختصة بانه ضمن الاوائل الذين تقرر قبولهم، وان لاتقل نسب المتقدمين في الثانوية الفنية عن الحد الادنى للنسبة المئوية للتنسيق والقبول في الكلية والتخصص المناظر لتخصص الطالب بالثانوية العامة.

وبخصوص الحاصلين علي مؤهلات بعد الثانوية يؤكد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب على ضرورة أن يحضر المتقدم اصل الشهادة السابقة بما فيها شهادة التقديرات والدرجات اضافة الى صورتين طبق الأصل منها مع احضار صورة طبق الاصل من الثانوية العامة بما في ذلك المفاضلة للقبول ودفع الرسوم المحددة بعشرة الاف ريال للكلية النظرية وعشرين ألفاً للكليات المعملية، وفي حال زاد عدد المتقدمين عن القدرة الاستيعابية في اي كلية او تخصص للكلية الحق في اجراء المفاضلة بين المتقدمين، كما يخضع اوائل كلية المجتمع الحكومية والمعاهد الفنية الحكومية حيث يخضعون للمقاصة في الكليات والتخصصات المناظرة لتخصصاتهم.

وعن الشهادات المقبولة يوضح الأخ علي الورد – مسجل عام الجامعة : ان الشهادات المقبولة في كليات جامعة صنعاء هي الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وتقتصر عملية القبول لطلاب الأدبي في الكليات النظرية والتخصصات الادبية فينما حملة الثانوية القسم العلمي جميع كليات الجامعة دون استثناء وجميع التخصصات، والثانوية العامة القسم الشرعي (غير المعلمين) الكليات المقبول فيها كليات الشريعة والتربية – والآداب وفي التخصصات دراسات اسلامية – لغة عربية – علوم القرآن.

أما فيما يتعلق بالوثائق المطلوبة للتنسيق فهي عبارة عن صورة طبق الأصل من استمارة الثانوية العامة والأصل للمطابقة بالإضافة إلى صور شخصية للطالب او الطالبة، وصور من معادلة الشهادة ( للحاصلين على الثانوية من خارج الوطن) وعند القبول يتم احضار استمارة الثانوية العامة وصورتان طبق الأصل منها، وأصل معادلة الشهادة الصادرة من نيابة رئاسة الجامعة لشئون الطلاب ( للحاصلين على مؤهل الثانوية من خارج الوطن).

وحول مؤشرات الحد الأدنى لنسب القبول في كليات الجامعة المختلفة يؤكد مسجل عام الجامعة أن الحد الأدنى للقبول في كلية الطب والعلوم الصحية طب بشري ومختبرات طبية ٨٥٪ علمي بالإضافة إلى اختبار قبول، تمريض عالي ٨٠٪ بالإضافة الى اختبار قبول، والطب الاسنان والصيدلة ٨٥٪ واختبار قبول، وكلية الهندسة ٨٠٪ علمي أما كلية التجارة والاقتصاد صنعاء فهي ٨٠٪ علمي وادبي الاعلام ٧٥٪ علمي وأدبي واختبار قبول وكلية التربية صنعاء ٨٠٪ واللغات ٨٠٪ اللغة الانجليزية و٧٠٪ اللغة العربية والترجمة والآداب صنعاء ٧٠٪ والحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جميع التخصصات ٨٠٪ ، والتربية الرياضية ٧٠٪ واختبار قبول، وبالنسبة لبقية الكليات فسيبدأ فيه القبول من يوم السبت القادم الموافق ١٤/ ٧/ ٢٠١٢م على ان لا يتجاوز ذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣١/ ٧/ ٢٠١٢م علما ان الدراسة للعام الجامعي ٢٠١٢–٢٠١٣م سيبدأ يوم ٣/ ١١/ ٢٠١٢م .

رغم كل ذلك تبقى مشكلة القبول بالنظام الموازي حيث تنتظر الجامعة قرار المجلس الاعلى للجامعات بهذا الخصوص.. لأن الطلبة يضغطون باتجاه التسجيل بالنظام الموازي الذي لا زال قراره معلقاً لدى المجلس الاعلى للجامعات الذي لم يبت فيه حتى اليوم مما يزيد من مخاوف الجامعة التي تناقضت ميزانيتها بشكل واضح منذ توقف هذا النظام وهذا ما لمسناه من الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ بالنظام العام.

● كلية الطب إقبال كبير.. ومقاعد محدودة

● الموازي لا زال معلقاً.. والطلبة يتهيأون للاحتجاجات لعدم البت فيه

# الامتحانات الجامعة..
# مشكلات بعضها فوق بعض..!!

تحقيق/نجلاء علي الشيباني

**ما إن أنهى طلبة الجامعة امتحاناتهم النهائية للسنة التعويضية بسبب الأحداث.. وبفاصل زمني لا يكاد يذكر للاستعداد للامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول.**

**الطلبة الجامعيون عند دخولهم الامتحان.. ونزولنا الميداني وجدنا معاناة ومشاكل يطرحها الطلبة مقابل إجراءات قامت بها جامعة صنعاء والتي أتت محاولة لتخفيف تلك المعاناة بعض الشيء، وفي هذا الإطار نتابع أحوال الطلبة في قاعة الامتحانات والإجراءات التي قامت بها الجامعة لتخطي هذه الصعوبات في سير الامتحانات الجامعية لهذا العام.**

■ الدكتور أحمد الشاعر باسردة
رئيس الجامعة

■ الدكتور حسان عبد المغني
نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب

■ علي الورد
مسجل عام الجامعة

■ محمد يحيى الظبري
مدير الامتحانات ونظم المعلومات

■ احمد صالح المطري

في البداية أكد الدكتور أحمد الشاعر، باسردة – رئيس جامعة صنعاء – أن الجامعة تمر بظروف صعبة بسبب تداعيات الأزمة السياسية التي يمر بها البلد خصوصاً والجامعة تقع في منطقة الاعتصامات وقريبة من مناطق التوتر الأمني.. وهنا يقول: هذا منذ البداية سبب لنا مشكلات كثيرة ابتداءً من العام ٢٠١١م، مما اضطررنا إلى نقل الدراسة إلى مقرات بديلة، ثم العودة مجدداً بعد أن هدأت الأوضاع، لكن تأخر الدراسة انعكس على الامتحانات وإذ أصبحنا أمام تداخل كبير.. ويضيف: الآن لدينا امتحانات الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢م، ونحاول جاهدين التغلب على الصعاب بتعاون الجميع.. وقال: تم مراعاة ظروف كل كلية لتحديد موعد الامتحانات فيها بما يتلاءم مع ظروفها، وتابع باسردة قائلاً: نواجه مشكلة مالية بسبب شحة الموازنة ونأمل من وزارة المالية التعاون خصوصاً في ظل الأزمة المالية التي نعاني منها بسبب توقف الطلبة عن دفع رسوم الموازي.

وبدوره يطمئن الجميع بأن الأمور تسير بشكل جيد والاستعدادات للامتحانات تسير بصورة مرضية للغاية.

## أجواء آمنة

فيما أوضح الدكتور حسان عبدالمغني – نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب أن الامتحانات والاستعداد لها جيد، حيث تم الترتيب لها منذ وقت مبكر وطمأن الطلبة بتوفير أجواء هادئة وخالية من أي مشاكل.

وقال: لقد تم تشكيل غرفة عمليات ولجان لمتابعة الإعداد للعملية الامتحانية وإرسال مشرفين من شؤون الطلاب للإشراف على سير العملية الامتحانية في الكليات.

لافتاً إلى وجود لجان خاصة ستنزل إلى السجون للإشراف على امتحانات الطلاب الجامعيين المنتسبين لجامعة صنعاء والذين يقضون عقوبات في السجون، حيث تتاح لهم الامتحانات في السجون حرصاً من الجامعة على أبنائها الطلبة داخل السجون.

علي الورد – مسجل عام الجامعة يقول: رئاسة الجامعة تولي سير الامتحانات الجامعية اهتماماً خاصاً وذلك من خلال الإشراف المستمر للاطلاع على سير العملية الامتحانية ومعالجة الصعوبات والمشكلات أولاً بأول.

ويضيف: نحرص على أن تسير الامتحانات بشكل جيد في الكليات، حيث رتبت الجامعة سيارات للطوارئ إلى جانب العيادات المزودة بالإسعافات الأولية وتوفير طبيب في كل كلية.

## استعدادات

من جانبه يوضح محمد الظبري – مدير إدارة الامتحانات ونظم المعلومات بالجامعة أنه تم توجيه مذكرات إلى عمداء الكليات لطلب البيانات والإحصائيات الخاصة بالعملية الامتحانية وتوجيه الكليات بشأن تسجيل الملاحظين وتسليم الأوليات الخاصة بهم، وتحديد عدد الملاحظين وعدد القاعات وقد تم جمع هذه المعلومات واستلام جميع وثائق الملاحظين من كليات الجامعة وفروعها، حيث تم تكليف لجنة مساعدة لاستلام الأوليات ومراجعتها وإدخال بيانات الملاحظين في النظام الآلي.

لافتاً إلى وجود غرفة عمليات خاصة بتجهيز التقارير اليومية واستقبالها من المشرفين في الكليات ورفعها بعد تحليلها إلى رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

ويضيف الظبري قائلاً: هناك صعوبات في التواصل مع الملاحظين بسبب تأخر المستحقات الخاصة بهم.. ونحن بدورنا نعالج الموضوع مع رئاسة الجامعة ونائب رئيس الجامعة والمسجل العام.

أحمد المطري نائب مدير إدارة الامتحانات ونظم المعلومات يحدثنا عن الاستعدادات قائلاً: عملية الأعداد والتجهيز للامتحانات تضمنت طلب احصائيات وبيانات من الكليات بعدد الطلبة المتقدمين للامتحانات وعدد الطلبة الذين لا يحق لهم دخول الامتحانات كالمفصولين .. كما أننا قمنا بالإطلاع على المشكلات التي تواجه الكليات مثلاً تأخر إصدار بطائق الطلبة أثناء الامتحانات لعدم حرمانهم منها.

فيما يوضح عبدالكريم الأكحلي، المسجل العام المساعد للوثائق، أن تأخر موعد الدراسة أدى الى تأخر صدور النتائج للترم التعويضي وهذا أدى الى تأخير موعد الامتحانات كما ان هناك مشكلات في بعض الكليات بسبب عدم ظهور نتائج الفصل التعويضي ويعود ذلك للظروف التي شهدتها البلاد والكليات تتحمل جزءاً من تلك المشكلة لأن أعضاء هيئة التدريس لم يتحملوا مسؤوليتهم والمفترض أن النتائج أعلنت منذ وقت مبكر.

عبدالله حميد، رئيس قسم الاختبارات بالجامعة، يؤكد أن عملية الرقابة على الامتحانات تتم من خلال إشراف الهيئة التدريسية ومشرفين من شؤون الطلاب والملاحظين الذين أدرجت بياناتهم بشكل آلي للمتابعة ومعالجة النقص ان وجد .. حيث بلغ عدد الملاحظين نحو (٨٧٤) وعدد الكليات ١٤ كلية بما فيها كليات الفروع.

## طلاب الإعلام يحتجون بالشموع

الطلبة من جهتهم عبروا عن معاناتهم بشكل مختلف هذه المرة خصوصاً في كليات الإعلام .. وهنا يقول الدكتور علي العمار، أستاذ بكلية الإعلام، لقد دخل الطلبة الامتحان وهم يضيئون الشموع احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي الذي يسبب لهم متاعب كثيرة ويصادر حقهم في المذاكرة خصوصا في الليل.

ودعا الجهات المعنية بسرعة حل الإشكالية التي هي إشكالية تمس الطلبة بشكل مباشر خصوصاً هذه الأيام في ظل امتحانات الشهادة العامة وامتحانات الجامعة.

## صعوبة الوصول

تناولت طالبة كلية الإعلام مستوى ثالث رندة خالد شوكت جملة من الصعوبات والمشاكل التي تواجهها أثناء دراستها الجامعية تمثلت حد قولها في عدم توفير المبنى الملائم للدراسة وصعوبة الوصول للكلية من الباب الشرقي للجامعة وانتشار العسكر داخل الحرم الجامعي إلى جانب عدم توفر استديوهات عدا أستديوا واحد يتزاحم عليه طلبة الإعلام إضافة إلى قاعات قديمة وغير مجهزة. وعدم إصدار البطائق الجامعية في الوقت المحدد لدخول الامتحان على طول.

بينما تصف الطالبة سهام عبدالسلام كلية التجارة مستوى ثاني الأجواء الامتحانية بأنها مليئة بالمتاعب بداية بانقطاع الكهرباء وانعدام المواصلات من وإلى الجامعة وغياب دكاترة عن المحاضرات الذي ترتب عليه عدد من الملازم المبهمة والتي يصبح الطالب ملزماً بمذاكرتها انتهاءً بعدم توفير أجواء ملائمة للمذاكرة داخل المنزل.

الطالب خليل عبدالرقيب القباطي محاسبة يقول: المعامل قديمة في كليتي ولا تواكب تقدم العصر في هذه العلوم المتطورة إضافة إلى كونها قليلة ناهيك عن إزدحام في قاعات ضيقة وصغيرة وهذا يمثل مأساة علمية والأخطر أن الهدف الأساسي للطالب في الكلية لن يعد الدراسة كما هو متعارف عليه وإنما ممارسة العمل الحزبي وهذا أمر في غاية الخطورة.

## السنة التعويضية

طالبة كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية سعاد الأميني تقول: غياب أغلبية المراجع للطالب في الدراسة الجامعيه وعدم تفهم الدكاترة للضغط الذي تعرض له الطلبة خلال هذه الأيام خلال الامتحانات المتلاحقة من جراء الأزمة لمحاولة اللحاق بالوقت أتعب الطلاب نفسياً وجسدياً هذه الأمور زادت من مخاوف الطلبة من الامتحانات والتقليل من نسبة استعدادهم لها.

الطالبة جمان نشأت كلية الزراعة مستوى ثاني تبدي استياءها الشديد لقدوم الامتحانات هذه الأيام كون الوقت لا يكفي لاستعداد الطلاب للامتحانات بالشكل المطلوب خاصة وأننا أنهينا الامتحانات للترم الثاني للمواد المتبقية من جراء الأزمة في العام الماضي كما تقول.

وتضيف جمان: إن الدكاترة في الجامعة لا يلتزمون بتدريس مادة حتى نهاية الترم حيث تم تغيير أكثر من دكتور في الترم الواحد للمادة الدراسية الواحدة وكل دكتور لديه ملزمة خاصة به وعلى الطالب الالتزام بمذاكرة الكم الهائل من الملازم لكافة الدكاترة إلى جانب المواد الدراسية أغلبها تطبيقية، وفي ظل غياب المعامل والنزول الميداني الحقلي لطلبة الكلية تصبح الجامعة غير قادرة على إثراء هذا الجانب فتكون معظم دراستنا الحالية نظرية ودون فائدة مرجوة منها ويعتمد الطالب على التركيز على الجانب النظري ودخول الامتحانات على هذا الأساس.

الطالب عبدالقدوس القادري طالب كلية اللغات يقول: حسب ما تقرر من جامعة صنعاء لتعويض الدراسة الجامعية التي تأخرت بسبب الأحداث بالترم البديل والسنة التعويضية كما سميت فقد أنهينا الامتحانات التعويضية للتو والآن نبدأ بالامتحانات الأساسية ولم أجد وقتا للراحة أو حتى للمراجعة أو المذاكرة والاستعداد للامتحانات النهائية ويرجو عبد القدوس مراعاة هذه الجوانب فالطالب ليس آلة فهو بحاجة إلى راحة ولو فترة زمنية قصيرة بعد الامتحانات للإستعداد للامتحانات الجديدة بشكل مطلوب..

وتخشى الطالبة منال القديمي كلية التربية بعد كل هذه الضغوط النفسية التي واجهها الطلاب في عدم توافر الوقت الكافي للإستعداد للإمتحانات أن يصبح شهر رمضان الكريم شهر تقرر فيه رئاسة الجامعة تدريس الطلاب.

● رئيس جامعة صنعاء: راعينا ظروف الكليات.. ومنحناها فرصة تحديد موعد الامتحانات ضمن سقف معين لها

● الدكتور حسان عبدالمغني: الأجواء هادئة.. ونحل المشكلات أولاً بأول

● هناك طلبة في السجون.. نُعد لهم امتحانات ولجان كعمل إنساني

● الطلبة: عدم وجود إجازة كافية بين الفصل التعويضي وامتحانات الفصل الجديد أصابنا بالإرهاق

● طلاب الإعلام: يحتجون على إضاءة الشموع في قاعات الامتحان